[212] من شقي في بطن امه، وإنما يصير أحدكم إلى موضع أربعة أذرع، والامر إلى آخره، وملاك العمل خواتيمه، وأربى الربا الكذب (1)، وكل ما هو آت قريب وشنآن (2) المؤمن فسق وقتال المؤمن كفر، وأكل لحمه من معصية ا، وحرمة ماله كحرمة دمه، ومن توكل على ا كفاه، ومن صبر ظفر، ومن يعف يعف ا عنه (3) ومن كظم الغيظ يأجره ا، ومن يصبر على الرزية (4) يعوضه ا، ومن يتبع السمعة يسمع ا به، ومن يصم (5) يضاعف ا له، ومن يعص ا يعذبه اللهم اغفر لي ولامتي، اللهم اغفر لي ولامتي، أستغفر ا لي ولكم (6) ". قال: فرغب الناس في الجهاد لما سمعوا هذا من رسول ا صلى ا عليه واله، وقدمت القبائل من العرب ممن استنفرهم، وقعد عنه قوم من المنافقين وغيرهم، ولقي رسول ا الجد بن قيس فقال له: يا باوهب ألا تنفر معنا في هذه القرى (7) لعلك أن تحتفد بنات (8) الاصفر ؟ فقال: يا رسول ا، وا إن قومي ليعلمون أنه ليس فيهم أحد أشد عجبا بالنساء مني، وأخاف إن خرجت معك أن لا أصبر إذا رأيت

---

(1) في الامتاع: وشر الرؤيا رؤيا الكذب. (2) سباب خ ل. أقول: يوجد ذلك في المصدر والامتاع والفقيه، الا انه قال: (سباب المؤمن فسوق) وسباب ككتاب: الشتم وشنآن: البغض والعداوة. (3) في المصدر المطبوع: (ومن يعف عن الناس) ولم يذكر في الامتاع من قوله: " ومن توكل " إلى قوله: " ظفر " وزاد (ومن يتأل على ا يكذبه) أقول: تألى يتألى: حكم عليه وحلف. (4) في الامتاع ونسخة من الفقيه: (ومن يكظم الغيظ) والرزية: المصيبة العظيمة. (5) في الامتاع: ومن يتتبع السمعة يسمع ا به، ومن يصبر. (6) ذكره المقريزى في الامتاع: ص 460، وذكر قطعة منه شيخنا الصدوق قدس سره في الفقيه 2: 342. (7) الغزاة خ ل. أقول: يوجد ذلك في المصدر المطبوع وفى المخطوط: هذه الغزوة (8) تستحفد من خ ل وفى الامتاع: (تحتقب) أقول: احتقبه على ناقته أي اركبه وراءه وبنات الاصفرهم بنات الروم.